

لسان العرب

(حطرب) الْمُحْطَرَبُ الشَّديدُ الْفَتَلِ حَطَرَبَ الْوَتَرَ وَالْحَبْلَ أَجَادَ فَتَلَهُ وَشَدَّ تَوْتِيرَهُ وَحَطَرَبَ قَوْسَهُ إِذَا شَدَّ تَوْتِيرَهَا وَرَجَلُ مُحْطَرَبٍ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ وَقِيلَ شَدِيدُ الْخَلْقِ وَالْعَصَبِ مَفْتُولُهُمَا الْأَزْهَرِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَالْمُحْطَرَبُ الضَّيِّقُ .
الْخُلُقُ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ .
وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالطَّيِّنِ أَنَّهُ ... إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ .
وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ... حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ .
[ص 324] .

وكائنٌ تَرَى مِنْهُ لَوْ ذَعَبِيٍّ مُحْطَرَبٍ ... وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزِيمَةِ جَوْلٌ (1)
والتفسير للجوهري) .
(1) قوله « عند العزيمة » كذا في نسخة المحكم أيضاً والذي في الصحاح العزائم بالجمع

يقول هو مُسَدَّدٌ حَدِيدُ اللِّسَانِ حَدِيدُ النَّظَرِ فَإِذَا نَزَلَتْ بِهِ .
الأُمُورُ وَجَدَتْ غَيْرَهُ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُ نَظَرُهُ وَحِدَّتُهُ أَقْوَمَ بِهَا مِنْهُ وَكَائِنْ بِمَعْنَى كَمْ وَيُرْوَى يَلْمَعِيٍّ وَأَلْمَعِيٍّ وَهُوَ الرَّجُلُ الْمُتَوَقِّدُ ذَكَاءً وَقَدْ فَسَّرَهُ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ فِي قَوْلِهِ .

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَطْنُ بِكَ الظَّنَّ ... كَأَنَّ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا .
وَالْجَوْلُ الْعَزِيمَةُ وَيُقَالُ الْعَقْلُ وَالْحَصَاةُ أَيْضاً الْعَقْلُ يُقَالُ هُوَ ثَابِتُ الْحَصَاةِ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَضَرَعُ مُحْطَرَبٍ ضَيِّقُ الْأَخْلَافِ وَكُلُّ مَمْلُوءٍ مُحْطَرَبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ وَالتَّحْطَرُّبُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ